# المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني من منظور خدمة الفرد

Social and psychological risks of the electronic harassment from the perspective of casework


تاريخ التسليم ٢٠٢٢/١٢/١٥

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/١٢/٢٨

تاريخ القبول ٢٠٢٣/١/١٣



إعداد

**أســـماء فاروق عبد العزيز ســـيد**

**Asmaa.farouk@social.aun.edu.eg**

# المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني من منظور خدمة الفرد

## اعداد وتنفيذ

**أسماء فاروق عبد العزيز سيد**

**ملخص البحث**:

هدفت الدراسة إلى تحديد المخاطر الاجتماعية التي تواجه الشباب الجامعي والمترتبة على التحرش الالكتروني، و تحديد المخاطر النفسية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة على التحرش الالكتروني ، ثم تحديد المقترحات اللازمة للحد من المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني كما يحددها الشباب الجامعي من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولي والثانية والثالثة والرابعة) بجامعة أسيوط، واستخدمت آداة استبيان للحصول على البيانات من عينة الدراسة، واشتملت الدراسة على عينة قوامها (٣٧٥) مفردة، وتوصلت الدراسة إلي أن المخاطر الاجتماعية تتمثل في الإضرار بسمعة الضحية علي شبكات التواصل الاجتماعي ومحاولة الضحية الانتقام والتشفي من المتحرش وانخفاض الرغبة في الزواج لدي الشباب، والمخاطر النفسية تتمثل في تعرض الضحايا إلي اضطراب ما بعد الصدمة ويتسبب التحرش الالكتروني في فقدان الشغف لدي الشباب والتفكير في تناول المخدرات هرباً من حالة اليقظة المفرطة في مواجهة التحرش، كما توصلت لبعض المقترحات تمثلت فى مقترحات تتعلق بالحياة الأسرية و مقترحات تتعلق باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية ومقترحات تتعلق بمؤسسات المجتمع.

**الكلمات المفتاحية**: المخاطر الاجتماعية والنفسية، التحرش الالكتروني، خدمة الفرد.

# Social and psychological risks of the electronic harassment from the perspective of casework

Abstract

The study aimed to identify the social risks facing university youth resulting from electronic harassment, and identifying the psychological risks facing university youth resulting from electronic harassment, and then identifying the necessary proposals to reduce the social and psychological risks resulting from electronic harassment as determined by university youth from the perspective of the preventive approach. In the service of the individual, and the study relied on the social survey methodology in the sample method for students of the Faculty of Social Work (first, second, third and fourth year) at Assiut University, and a questionnaire tool was used to obtain data from the study sample, and the study included a sample of (375) individuals, and the **study concluded that The social risks are represented in damaging the victim's reputation on social networks**, **the victim's attempt to take revenge and heal the** harasser, and the decrease in the desire to marry among young people. Excessive vigilance in the face of harassment, and I also came up with some proposals Related to family life, proposals related to the use of electronic means of communication, and proposals related to community institutions.

Keywords: social and psychological risks - electronic harassment – social Case Work.

**أولاً: تحديد لمشكلة الدراسة:**

شهدت السنوات القليلة الماضية طفرات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدت إلى خفض أسعارها وسهولة استخدامها، ومن ثم انتشارها بين مختلف الفئات خاصة الشباب، وأصبح لدى غالبية سكان العالم إمكانية الاتصال والتواصل على مدار الـ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع عبر الهواتف النقالة أو وسائل الإعلام الأخرى. (علي،٢٠١٧،٥٣).

ولا يستطيع أحد أن ينكر أهمية هذه الوسائل التي توصف بكونها أحد مظاهر التقدم العلمي، والتي لم تجعل للبعد الجغرافي أي وجود حيث ألغيت الحدود السياسية وتحول العالم الى قرية صغيرة، ولاسيما بعد تعاظم قوة صناعة الانترنت في العالم وتنامي اعداد متابعيها.(الحديثي، عبدالله، ٢٠١٩،٢٠٠).

وعلى الرغم من كونها واحدة من أهم الدعامات التي تسند إليها حياة الشباب للترفيه والتعليم وأنشطة أخرى مفيدة اجتماعيًا، إلا أنها تحمل في مضمونها نشاطاً يمكن أن يكون مسيئًا وينتج عنه ضرر مادي ومعنوي. وبالتالي، فإن فوائد ومزايا التكنولوجيا تسير جنبًا إلى جنب مع النتائج الضارة. (Tosun, 2016, 136).

حيث ولد الاتصال الالكتروني جانباً مظلماً يحمل تحديات ومشكلات جديدة للمجتمع تحمل سلوكيات خبيثة تتضمن مضايقة الآخرين، وقد أصبحت طريقة التحرش هذه معروفة باسم التحرش الإلكتروني. (Beran&Li, 2005, 267).

وأكدت دراسة دوجان (Duggan, 2017) ذلك بتقرير استطلاع عبر الإنترنت شمل ( ٤,٤٢٨ ) بلاغاً بخصوص التحرش عبر الإنترنت حيث شملت النتائج تجربة المستجيبين مع المضايقات عبر الإنترنت وآرائهم فيما يتعلق بخطورة المشكلة.

حيث أشارت دراسة (عليان، طه، ٢٠١٨) إلى أن نسبة استخدام شبكة الإنترنت عالية، وإلى الانتشار الواسع للتحرش الإلكتروني حيث بلغت نسبة المبحوثات اللواتي أقررن أنهن تعرضن للتحرش الإلكتروني (٥٠٪) وهي نسبة عالية، أما بالنسبة لآرائهن حول مدى انتشار التحرش الإلكتروني فإن (٥٣٪) من المبحوثات أشرن إلى أنه كثير الانتشار.

ووفقا لذلك، علينا أن نعمل ونتعامل مع الواقع ونستوعبه ونتوافق معه، بمميزاته وعيوبه، دون أن ننحني أو نتجاهل أهم معطيات العصر ونـدفن رؤوسنا في الرمال إلى أن يلتهمنا الخطر.(عبد،٢٠١٨،١).

فالتحرش ظاهرة مجتمعية عالمية تعاني منها المجتمعات الإنسانية بكل فئاتها سواء كانت تلك المجتمعات متقدمة أم نامية شرقية أم غربية وأن مدى انتشارها وتفاقمها يختلف من مجتمع لآخر وفقاً لمدى احترام حقوق الإنسان ونظرة المجتمع للمرأة ومدى تمتعها بحقوق النشاط والتواجد الأمني في المجتمع، وكذلك صور أخرى كثيرة بعضها مرتبط بالوازع الديني والثقافة السائدة في المجتمع. (أحمد، ٢٠١٠،١٤٩٣).

إلا أنه مع انتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة لم تعد احتمالية تعرض الفرد للتحرش مرتبطة بالمقابلة المباشرة بين المتحرش والضحية، بل

أصبح بإمكان مرضي التحرش الوصول إلى الشخص داخل بيته، وفي مكان عمله، وفي أي وقت، وقد يقتحم عليه خصوصيته ؛ لينتقل التحرش من المجتمع الواقعي إلى المجتمع الافتراضي الإلكتروني، حيث يعد الفضاء الإلكتروني الذي لا يعترف بالمكان ولا الزمان بيئة خصبة لانتشار التحرش الإلكتروني؛ لارتباط هذا التواصل بخفاء وغياب الهوية التي تساعد على هروب المتحرش – مهما كان – من نظرة المجتمع السلبية تجاه من يفعل ذلك في الواقع على أنه غير منضبط اجتماعيا، حيث أدي إخفاء الهوية في مواقع التواصل الاجتماعي إلى تزايد أعداد المتحرشين، فإخفاء المعالم والشخصية من أهم الأسباب التي حفزت انتشار التحرش الإلكتروني ؛ حيث تساعد المكالمات الإلكترونية، واللقاءات في مواقع التواصل الاجتماعي، وغرف الدردشة، والمنتديات الافتراضية على رمي كل عادات المجتمع، والخجل، والتردد، والخوف.(جميل، ٢٠٢١، ١٠٠-١٠١).واتفقت مع ذلك دراسة (غانية،٢٠٢٠) بأن التحرش الالكتروني هو امتداد للتحرش الذي يقع في الواقع اليومي المعاش.

وتعد مشكلة التحرش الالكتروني من المشاكل الجديدة والدخيلة على مجتمعاتنا العربية، والتي بدأت بالانتشار حتى صنفها البعض كظاهرة تستحق الوقوف عليها ودراساتها، فهي مشكلة مغلقة في دائرة العيب، ومقلقة يحيط بها الصمت والحذر والكتمان خوفا من التبعات الاجتماعية لها، وذلك إما لصعوبة دراستها كمشكلة تُعالج وتدرس وذلك لعدم دقة الإحصائيات حولها، أو لتعمد إخفائها وتعتيمها. (الكيلاني، ٢٠١٨، ٢٠-٢١).

وتعتبر ظاهرة التحرش الإلكتروني بالظاهرة الناتجة عن الاستخدام المستمر لوسائل "التكنولوجيا "، والتي تمثل في أشكال عدة كالهاتف والبريد الإلكتروني والمواقع الالكترونية المختلفة وذلك من خلال الاتصالات، و إرسال الرسائل والصور والفيديوهات والتعليقات المسيئة الغير المرغوبة والغير اللائقة، وممارسة التهديد والابتزاز عبر المكالمات الهاتفية و الرسائل الفورية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو المنتديات و المدونات أو مواقع الحوار عبر الانترنت وغيرها.(مدين، ٢٠٢٠، ١٦٥).

وفي ضوء ذلك أوضحت نتائج دراسة فينوتي وهاري (**Fenaughty & Harré**,2013) أن التحرش على الهاتف المحمول يكون أكثر شيوعًا وانتشاراً وازعاجاً من التحرش عبر الإنترنت ؛ أيضا أفادت النتائج بأن الإناث أبلغن عن تحرش أكثر من الذكور.

كما أشارت دراسة مور وآخرون ( Moore et all , 2010) أن الشباب الذين استخدموا الإنترنت للانخراط في الرسائل الفورية، والدردشة، والمدونات، وتحميل ملفات الموسيقى خاصة الفتيات أكثر عرضة للإبلاغ عن كونهن ضحية للتحرش الالكتروني.

وكشفت نتائج دراسة أولميد وآخرون (Olumide et all , 2015) عن بعض سلوكيات التحرش الإلكتروني كما تحددها العينة والتي تتراوح بين استخدام كلمات مسيئة، قول أشياء لئيمة أو السخرية من الضحية، الاستدراج

للعلاقات أو الجنس، ونشر شائعات عن الضحية، وروت التجارب المتعمقة للأشخاص الذين تمت مقابلتهم عبر الإنترنت المضايقات التي تعرض لها أصدقاؤهم. كان العديد منها مرتبطًا بالعلاقة والاستدراج الجنسي والتهديدات.

واتفقت مع ذلك دراسة (عبد اللطيف، بربري، ٢٠١٩) والتي أسفرت نتائجها عن تعرض الفتيات الجامعيات للتحرش الإلكتروني باستلام الرسائل التي تحتوي على رسائل الإزعاج، سواء أكانت هذه الرسائل للتعرف على المتلقي لأهداف جنسية، أو تحتوي على عبارات جنسية أو صور إباحية أو مشاهد فيديو مخلة أو الابتزاز عن طريق الرسائل النصية بغرض تهديدها واختراق أمنها الرقمي أو استخدام صور دون موافقتها أو دون علمها، ومشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما أشارت إلي أن الثقافة المجتمعية المنتشرة بين الأهل والأبناء لهذه الظاهرة ومنها "ثقافة الخوف والعيب، وعدم الوعي وغياب الحوار" تؤدي إلى تعاطي المرأة مع الابتزاز وتصبح ضحية لهؤلاء المجرمين، بسبب خوفها من نشر صورها أو معلوماتها الخاصة على الملأ، وعدم امتلاكها الجرأة لتقديم شكوى إلى الشرطة.

وكشفت نتائج دراسة أغا وماغسي ( Agha & Magsi,2017) عن وقائع التحرش الالكتروني وتعرض الطالبات الجامعيات للتهديد والابتزاز بشكل متكرر في الغالب من قبل معتدين معروفين لهم، ومع ذلك فإن الطلاب كانوا مترددين في إبلاغ أولياء أمورهم عن التحرش أو إخطارهم بذلك أو السلطات الجامعية المعنية بسبب انعدام الثقة و الخوف من الإضرار بالمكانة الاجتماعية للأسرة.

كذلك أشارت دراسة (زيتون، ٢٠١٨) إلي أن (٥١٪) من أفراد العينة قد وجهت لهم دعوات من مواقع إباحية جنسية عبر الإنترنت، وهي نصف العينة تقريباً، وإذا كان نصف مستخدمي الإنترنت يتعرضون لدعوة إلى المواقع الإباحية فهي نسبة لا تعد قليلة.

وبينت نتائج دراسة سيمونز (Simons , 2015 ) أن النساء يواجهن قدرًا مرتفعاً من التحرش الالكتروني الناتج عن هويتهن كنساء، كما أن آثار هذا التحرش على النساء يمكن أن تكون مدمرة لكل من حياتهن الشخصية ومهنهن المهنية.

كما كشفت نتائج دراسة (عباس، ٢٠٢٠) عن أهم أسباب التحرش عبر وسائل الاتصال كأحد أشكال العنف الالكتروني، وفقا لرؤية أفراد العينة والمتمثلة في "ضعف القيم الأخلاقية، وضعف الوازع الديني، وسوء التربية، وغياب الرقابة والمساءلة، ووجود وقت فراغ كبير غير مستثمر".

لذا يعد التحرش بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتحرش أو على ضحية التحرش أو على البيئة بأكملها ؛ إذ يؤثر التحرش في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع. (المجالي،٢٠٢١،١٤٥).

وهو ما أكدته نتائج دراسة (زين العابدين، ٢٠١٩) فيما يتعلق حول آثار التحرش الإلكتروني بأنه قد ينتقل إلى الحياة الواقعية والتي جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ ( ٤٠.٤٪).

وأوضحت نتائج دراسة (عبده، ٢٠٢٠) بأن تأثيرات التحرش الالكتروني تكون اجتماعية بنسبة (٥٠٪)، و نفسية بنسبة (٥.٣٠٪)، بينما تكون سلوكية بنسبة (١٨.٥٪).

فالكثير من المتحرش بهم ينعزلون عن محيطهم ويهربون من المجتمع بسبب ذلك الأمر، وتعد المضاعفات الكبرى لظاهرة التحرش الالكتروني أن الآثار النفسية لها ربما تمتد لسنوات، حيث توضح دراسة نشرت في دورية جمعية الطب الأميركية أن ضحايا مثل هذه الممارسات يصبحون أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بالقلق والاكتئاب والرهاب والهلع. (إبراهيم، ٢٠٢٠، ٣٥٠).

لذا أوضحت دراسة فيتاك وآخرون ( Vitak et all, 2017) أن ضحايا التحرش الالكتروني خاصة النساء يعانون من ضائقة عاطفية كبيرة، وفي الحالات القصوى، تعكس التهديدات الجسدية لسلامتها.

كما أشارت نتائج دراسة سيلكي وآخرون (selkie et all , 2018) إلي أن التحرش الإلكتروني يؤثر على (٢٠-٤٠٪) من المراهقين بنتائج سلبية كبيرة بما في ذلك المشاكل الجسدية (مثل الصداع، وألم البطن )، والنفسية (مثل الاكتئاب، والقلق)، و الاجتماعية (مثل تجنب الدراسة).

وتناولت ذلك أيضا دراسة بورك وينكلمان وآخرون ( Burke WinkelmAn et all , 2015 ) من خلال مسح إلكتروني، أفاد من خلاله أكثر من ثلث أولئك الذين تعرضوا للتحرش الالكتروني بأنهم شعروا بالقلق، وأشار الخُمس إلى أنهم لاحظوا تغيرات في أنماط نومهم وأكلهم بالإضافة إلى شعورهم بالعجز بسبب المضايقات.

كما توصلت دراسة لوبيز (López , 2012 ) إلي أن عواقب التحرش الإلكتروني تؤدي إلي اضطرابات سلوك المتضررين من بينها (الاكتئاب وصولا إلى السلوك الانتحاري).

أيضاً من الدراسات التي بينت ردود الأفعال الناتجة عن التحرش الالكتروني هي دراسة عرفة وآخرون (Arafa et all , 2018) وكانت الاستجابات عاطفية تتراوح بين الغضب، و الخوف، والكراهية، الحزن.

كذلك بينت دراسة بيريرا وآخرون ( Pereira et all , 2016) من خلال استطلاع عبر الإنترنت ردود أفعال بعض الحالات علي التحرش الالكتروني (بالخوف، وعدم طلب المساعدة)، وكلما تزايد استمرار تعرضهم لذلك أدي إلي ازدياد الخوف وفي المقابل ازدياد الخوف من سلوكيات طلب المساعدة.

ونتاجا لدراسة باوليت وشودري ( Paullet & Chawdhry, 2020) التي كشفت عن أن التحرش الالكتروني يتسبب في حدوث مخاوف تتعلق بالسلامة تهدد حياة الأفراد في جميع أنحاء العالم، تجعل الضحية تشعر بالخوف الشديد، وعدم إدراك ما يجب عليها فعله أو من تتحدث معه وتركها مشلولة عاطفيًا، أوصت بأنه يجب

علي الضحية تقييم وضعها وفهم ما يجب عليها فعله، كما أنه من المهم بنفس القدر أن تعرف أنه يجب دائمًا التحدث مبكرًا و الحذر من الخطأ قبل أن تصل إلى نقطة غير آمنة.

كما أفادت نتائج دراسة ليندسي وكريسيك (Lindsay & Krysik , 2012) عن تنامي وانتشار تعرض الطلاب الجامعيين للتحرش الالكتروني، وأن التحرش الالكتروني قضية تستحق الاهتمام من الباحثين والمشرعين وأولياء الأمور والمجتمعات الجامعية.

ونظراً للتطورات السريعة المتلاحقة التي يمر بها مجتمعنا والتي تؤثر في اتجاهات شبابنا وأفكارهم فإنه من الضروري العمل على مواجهة تلك التغيرات، والاهتمام من قبل المؤسسات التي تهتم برعاية الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة بهذه التطورات وتأثيرها على الشباب. (حامد، ٢٠١٦، ٤٢٥).

وتعتبر الخدمة الاجتماعية هي علم تغيير اتجاهات الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحقيق التنمية الاجتماعية وهم يستندون إلى الحقيقة العلمية التي تستند إليها الخدمة الاجتماعية في ذلك الشأن وهي قابلية الناس للتغيير إذا أتيحت لهم فرص المساعدة المهنية لتحقيق هذا التغيير. (إبراهيم، ٢٠١٣، ٤٩٧٤).

فالخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تنمية قدراتهم ومواردهم وزيادة فرصهم في الحياة ووقايتهم من المشكلات وإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم ويتم ذلك في ضوء موارد وثقافة المجتمع ومن خلال مؤسسات المجتمع المختلفة. (أبو النصر،٢٠١٦، ١٨١).

لذلك اهتمت الخدمة الاجتماعية بالدور الوقائي بحكم أنه يحقق عملية المواكبة بين تقاسم الخدمات لكافة أفراد المجتمع الأسوياء وغير الأسوياء وبين عمليات التحديث والتغيير الحياتية في المجتمع، وأن مضمون هذا الدور يؤدي إلى محاولة تفادي المشكلات قبل وقوعها وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة كي لا تظهر أو تتكرر. (رفاعي، ٢٠١٣، ٩٦).

فالمدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية يهتم بالأصحاء قبل اهتمامه بالمرضي من خلال مجموعة من الاجراءات التي تتخذ للتقليل من المشكلات الشخصية والاجتماعية والحد من المشكلات الاجتماعية إلي أدني مستوي وهو بهدف منع وقوع المشكلات للأفراد والجماعات والمجتمعات.(رشوان, ٢٠٠٧، ١٥٦).

كما تعد طريقة خدمة الفرد من أهم طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تعمل على مساعدة الأفراد على حل مشكلاتهم، حيث تستهدف غالبية نماذجها الحديثة ضرورة التدخل المهني لدراسة مشكلات الأفراد ووضع برامج وقائية وعلاجية للحد من حدة الآثار الناجمة عن المشكلات التي تعوق الأفراد عن أداء أدوارهم الحياتية. (الديداموني، ٢٠٢٠، ٣٦٤).

وتتوقف أساليب العلاج في طريقة خدمة الفرد على حسب المشكلة وفي هذا المجال ينصب العلاج على الشباب فقد يكون العلاج ذاتياً يتضمن تعديل أو تغير في أنماط العادات والاتجاهات والأفكار أو بيئياً بتهيئة المجتمع ومؤسساته لكي

يأخذ دوره في علاج وحل مشكلات الشباب. (البرهمي، ٢٠٢٠،١٠٧).

إذ يطبق المدخل الوقائي في خدمة الفرد على الحالات لحمايتها من حدوث المشكلة أو قد تكون المشكلة قد ظهرت لها بعض البوادر المبدئية فيتم التعامل معها قبل أن تزداد حدتها. (أحمد،٢٠١٥،٣٣٥٣).

و يتمثل الجانب الوقائي في مجموعة الجهود التي يبذلها الأخصائيون الاجتماعيون لدراسة ومعالجة الظروف والأوضاع الاجتماعية والانفعالية التي قد تؤثر على الطلاب تأثيراً سلبياً، بما يؤدي إلى وقايتهم ومعاونتهم على تجنب الصعوبات والمشكلات. (مسعود،٢٠١١،٦٩).

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت أهمية المدخل الوقائي في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة ومنها: دراسة (عبدالرازق،٢٠١٥) والتي أثبتت نتائجها فعالية التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في توعية الشباب بالمخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية للانترنت وبالتالي التخفيف من الآثار السلبية لتلك المخاطر عليهم.

كذلك دراسة ( محمد، ٢٠١٩) والتي عملت على وقاية الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من الأضرار ( الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية ) الناتجة عن تعاطي المخدرات من قبل أسرهم، وأصدقائهم، والفريق الأكاديمي والاداري بالمؤسسة وذلك من خلال استخدام المدخل الوقائي كبرنامج للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية.

ودعمت ذلك دراسة (عبد الهادي، ٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها إلي مدي فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي في التخفيف من العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية المؤدية لتعاطي الشباب المخدرات وتوعيتهم بها.

كما أوصت نتائج دراسة عاطف وسنوبار ( Atif & Snoubar, 2020) بضرورة اتباع الأخصائيين الاجتماعيين لنموذج التوعية الوقائية الذي يستهدف الطلاب والأسر والمجتمع بشكل مستمر للكشف عن الحالات المبكرة لتعاطي المخدرات والتدخل المناسب.

واهتمت دراسة (آدم، ٢٠٢٢) بتنمية وعي الآباء "بالأسلوب الديموقراطي، أسلوب المساندة العاطفية، أسلوب الاهتمام، أسلوب القدوة" وأساليب التربية الإيجابية ككل مع الأبناء من خلال إستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

وأشارت دراسة (زغلول، ٢٠٢٢ ) إلي تأثير التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي من خلال التعامل مع العوامل التي قد تؤدي إلى ظهور مشكلة العنف الطلابي سواء أكانت العوامل مرتبطة بالطالب أو المدرسين أو الموقع الدراسي أو الأسرة، وكذلك التدخل في المراحل الأولى لحدوث المشكلة.

كذلك سعت دراسة ( عبد الحميد، ٢٠١٩) إلي إرتفاع مستوي إستجابة الطلاب الإيجابية حول سلوكيات الإنضباط الدراسي من خلال برنامج

التدخل المهني للخدمة الإجتماعية بإستخدام المدخل الوقائي.

أيضاً عرضت نتائج دراسة عبدالله ( Abdallah 2020 ,) إلى أن استخدام المدخل الوقائي كبرنامج للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية وسيلة فعالة لزيادة وعي الطلاب بمخاطر الألعاب الرقمية.

ودعمت ذلك نتائج دراسة (فؤاد، ٢٠١٧) والتي توصلت إلي أهم الاستراتيجيات في ضوء استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية الشباب من المخاطر السلوكية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والصحية لإدمان المخدرات الرقمية والتعامل معها مستقبلاً.

كذلك أشارت نتائج دراسة (فراج، ٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها علي مدي فعالية وتأثير استخدام المدخل الوقائي كبرنامج للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية في حماية الشباب الجامعي من العوامل المؤدية للتطرف الفكري.

كما بينت نتائج دراسة (حسن، ٢٠٢٠) فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالمخاطر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية العسكرية والنفسية والدينية والأخلاقية للشائعات الإلكترونية علي الأمن القومي المصري.

وأكدت دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٩) تأثير وفعالية برنامج ارشادي وقائي مقترح في خدمة الفرد لتحقيق هدف عام مؤداه " إرشاد ووقاية الطلاب من الوقوع في تصور الفكر الانتحاري بكل أنواعه".

كذلك أشارت نتائج دراسة أحمد ( AHMED , 2021) إلي فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي في التخفيف من المخاطر الاجتماعية والنفسية والتكنوجنسية للطلاق العاطفي للشباب المتزوج حديثاً.

أيضاً عرضت نتائج دراسة (الجعفراوي، ٢٠١٣) فعالية استخدام الممارس العام للخدمة الاجتماعية المدخل الوقائي في تحديد العوامل المؤدية للتحرش الجنسي كذلك الآثار المترتبة عليه وتوعية الشباب الجامعي بخطورته.

ودعمت ذلك دراسة (فرغلي، ٢٠١٣) من خلال إثباتها مدي فعالية البرنامج الوقائي لخدمة الفرد في وقاية الممرضات من التحرش النفسي من حيث الأساليب والعوامل المؤدية إليه كذلك الآثار المترتبة عليه.

وفي ضوء تلك الدراسات أكدت نتائج دراسة (حسانين، ٢٠١٨) علي أهمية المدخل الوقائي للتعامل مع مشكلات وأزمات المجتمع الطلابي الجامعي والذي يسهم في وقاية الطلاب من المشكلات والأزمات في المجتمع الجامعي.

والمدخل الوقائي في هذا الشأن يعني هنا وقاية العملاء من المشكلات قبل حدوثها، وبالتالي توفير طاقاتهم في الدراسة أو الإنتاج بدلاً من أن تضيع في المعاناة من هذه المشكلات أو يضيع وقتهم في المستشفى لوقوعهم فريسة للأمراض أو في وحدة رعاية الأحداث أو السجن لقضاء عقوبة لاقترافهم سلوكاً جانحاً. (أبو النصر،٢٠١٧، ١٢٢).

ومن خلال المؤشرات المستخلصة من الدراسات السابقة الخاصة بالتحرش الالكتروني والمدخل الوقائي التي تناولتها الدراسة الحالية ؛ يتضح لنا حجم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الشباب في المرحلة الجامعية عن استخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة «التحرش الالكتروني» ومدي فعالية استخدام « المدخل الوقائي » من منظور خدمة الفرد للتعامل مع كافة الأنساق بدءاً من الشباب وانتهاءاً بالمجتمع وذلك من خلال دور الأخصائي الاجتماعي الذي يعتمد على قاعدة كبيرة من المعارف والقيم والمهارات التي توفر له فرص الإختيار الحر بما يتناسب مع طبيعة الموقف والفئة التي يتعامل معها.

وفي ضوء ما سبق من طرح نظري وعرض لدراسات سابقة مرتبطة بموضوع الدراسة الحالية يمكن صياغة مشكلة الدراسة في (المخاطر الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة علي التحرش الالكتروني من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد).

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

١. تركز الدراسة على أهمية فئة الشباب المتعلم ودوره في تطوير المجتمع وتقدمه باعتبار الشباب قدوة وقادة جددا في مستقبله.
٢. مواكبة الدراسة للاتجاهات الحديثة التي تهتم بدراسة أثر التكنولوجيا على الشباب والعمل على الاستفادة من إيجابياتها، ومحاولة الحد من سلبياتها.
٣. ترجع أهمية الدراسة إلي أن التحرش الالكتروني من الجرائم الماسة بالحياة الخاصة للأفراد والقلة القليلة هي من تواجه مثل هذه الجرائم وتتطرق لهذه المواضيع من اجل مناقشتها ومعالجتها.
٤. وعلي الرغم من ندرة الإحصاءات الرسمية التي رصدت ظاهرة التحرش الالكتروني مباشرة في مصر، أفادت إحصائية أجراها معهد التخطيط القومي بمصر عام ٢٠١٣ بتعرض المبحوثين للتحرش من خلال المعاكسات الهاتفية بنسبة(٧٠,٧)، كذلك إستقبال التعليقات والصور التي تحمل معني جنسي عبر الانترنت بنسبة (١٨,٨). (معهد التخطيط القومي، ٢٠١٣). كذلك مؤخراً أعلنت وزارة التضامن وفق استطلاع رأي أجرته هيئة بلان الدولية ٢٠٢١، بأن ٥٨ % من الإناث في مصر تعرضن للتحرش الالكتروني. (عمران، ٢٠٢١).
٥. وتتمثل أهمية هذه الدراسة في الحد من الجرائم المختلفة المترتبة على التحرش الالكتروني مثل جرائم (القتل المتعمد، الانتحار، وغيرها).
٦. لذا تسلط الدراسة الحالية الضوء علي مخاطر التحرش الالكتروني الموجه نحو الشباب الجامعي لاتخاذ أهم التدابير الإرشادية والوقائية والعلاجية لمواجهتها.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:**

تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق هدفاً رئيسياً يتمثل في:

تحديد المخاطر الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب الجامعي والمترتبة على التحرش

الالكتروني من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتحدد فيما يلي:

١. تحديد المخاطر الاجتماعية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة علي التحرش الالكتروني.
٢. تحديد المخاطر النفسية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة علي التحرش الالكتروني.
٣. تحديد المقترحات اللازمة للحد من المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني كما يحددها الشباب الجامعي.

**رابعاً**: **تساؤلات الدراسة**:

تسعي الدراسة الحالية إلي الإجابة على تساؤل رئيسي يتمثل في:

ما المخاطر الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب الجامعي والمترتبة على التحرش الالكتروني من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية تتحدد فيما يلي:

١. ما المخاطر الاجتماعية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة علي التحرش الالكتروني؟
٢. ما المخاطر النفسية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة علي التحرش الالكتروني؟
٣. ما المقترحات اللازمة للحد من المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني كما يحددها الشباب الجامعي؟

**خامساً**: **مفاهيم الدراسة**:

تتحدد مفاهيم الدراسة الحالية في المفاهيم الآتية:

١- مفهوم المخاطر الاجتماعية:

تعرف المخاطر في اللغة [خ ط ر]. (لاَ مُفْرَدَ لَهَا مِنْ صِيغَتِهَا).: -وَاجَهَ مَخَاطِرَ فِي سَفَرِهِ: -: الْمَهَالِكَ، الأَخْطَارَ. (أبو العزم، ٢٠٢٠، ٣٤٥٨).

وفي الخدمة الاجتماعية تعرف علي أنها " احتمالية حدوث نتيجة سلبية صحية كانت أم اجتماعية أو نفسية أو بيئية – مثل وفاة طفل أو إنتحار أو إلحاق ضرر بشخص بالغ ضعيف أو ارتكاب أعمال عنف". (Hardy, 2017 ,3).

أما اصطلاحاً فالمخاطر الاجتماعية "هي احتمال حدوث بعض التهديدات والشكوك التي نشأت نتيجة لتحديث المجتمع، والتي تنطوي على ضرر لا رجعة فيه لجميع أشكال الحياة".

(Lupu , 2019, 6).

ويعرفها (قندوز، ٢٠١٨، ٢٥) علي أنها" كل ما يهدد الإنسان في ذاته أو ماله أو ذويه من أحداث ضارة".

ومن هنا يمكن تعريف المخاطر الاجتماعية علي أنها "تهديدات تتفاوت في شدتها لخسائر تلحق برأس المال البشري، والذي يتمثل في البشر ذاتهم، وخسائر أيضاً تلحق بالمجتمع، وبما يؤثر سلباً على حياة أفراده ورفاهيتهم وأمنهم الاجتماعي". (المناور، ٢٠١٥، ٥).

وتعرف الدراسة الحالية المخاطر الاجتماعية إجرائياً:

- تهديدات تتفاوت في شدتها لتلحق بالمجتمع ومفرداته من الشباب الجامعي.
- تترتب نتيجة التأثر بتحديثات المجتمع المحيط. بشكل يسبب الكثير من الأضرار لجميع أشكال الحياة الاجتماعية للشباب الجامعي.
- تتحقق في ازدياد العنف في المجتمع، و العزلة الاجتماعية، وانخفاض الرغبة في الزواج، وانخفاض مستوي إنتاجية العمل كذلك الاتجاه بالتعليم نحو الخطر.

٢- مفهوم المخاطر النفسية:

هي "مجموعة من الأحداث المفاجئة و غير المألوفة يتعرض لها الفرد، إذ تنطوي على تهديد لحياته، تصل إلى حد يفوق قدرته على التحمل، وأن الاستجابة لها، تتخذ في العادة صيغة الخوف الشديد أو الرعب، وقد يقضي ذلك إلى شعوره بالعجز وعند ذاك يصبح يائساً من الخلاص". (حسن، ٢٠١٤، ٢٧-٢٨).

ويري كلا من ( أبو بكر، السيفو، ٢٠٢٠، ٢٧) أنها "ظاهرة أو حالة معنوية تلازم الشخص عند اتخاذه القرارات أثناء حياته اليومية، مما يترتب عليه حالة من الشك أو الخوف لعدم التأكد من نتائج تلك القرارات التي يتخذها الشخص بالنسبة لموضوع معين".

كما تعرف بأنها "تلك الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعا من إعادة التوافق عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية قد تنتج من الصراع والإحباط والحرمان والقلق". (عبد الرحيم، ٢٠١٦، ١٥).

ويقصد بالمخاطر النفسية أنها "تمثيل داخلي لمشاكل المعاملات بين الأفراد وبيئتهم". (Erwandi et all , 2021, 198).

ومن هنا يمكن تعريف المخاطر النفسية علي أنها" أنماط سيكولوجية أو سلوكية تنتج عن الشعور بالضيق أو العجز بشكل أساسي". (الشمري، البلهان، ٢٠١٩،١٦٣).

وتعرف الدراسة الحالية المخاطر النفسية إجرائياً علي النحو التالي:

- أحداث مفاجئة وغير مألوفة يتعرض لها الشباب الجامعي تأثراً بمشاكل المعاملات مع بيئاتهم بشكل يفوق قدرتهم علي التحمل.
- تترتب علي هذه الظروف أنماط سيكولوجية تلازم الشباب بشكل يهدد حياتهم.
- تتحقق في الصراع الداخلي ، والتوتر والخوف والقلق والعجز، واضطراب ما بعد الصدمة ، وتناول المخدرات ، وفقدان الشغف والاكتئاب ، والوصول إلي الانتحار.

٣- مفهوم التحرش الالكتروني:

التحرش في اللغة (مفرد): والجمع تحرّشات (لغير المصدر): مصدر تحرَّشَ بـ أي استفزاز وتصدٍّ بُغْية الإثارة، "ضبط نفسَه حيال تحرُّشات خصمه". (معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠٨، ٤٧٣).

ويعرف التحرش في العلوم الاجتماعية علي أنه " سلوك غير مرغوب فيه يتم بدون موافقة الضحية، ويشمل اللمس، أو الاتصال الجسدي، أو طلب خدمة جنسية، أو تعليقا شفهيا جنسيا، أو عرض صور جنسية، أو أي تصرف آخر شفهي

أو غير شفهي غير مرغوب فيه، ويحمل طبيعة جنسية. ( المزيد، ٢٠٢٠، ١٠٦).

أما اصطلاحاً فالتحرش الالكتروني يعرف علي أنه "استخدام الوسائل الإلكترونية الجديدة في الأقوال أو الأفعال أو الإشارات ذات المدلول الجنسي، والتي تصدر من شخص لآخر، بقصد خدش الحياء أو الفعل المحرم". (العبد المنعم، ٢٠٢١،٨٦).

ويعرفه كلا من (Powel&Henry,2015,1) علي أنه "مجموعة من السلوكيات الضارة التي يتم التعرض لها عبر الإنترنت، بالإضافة إلى الهاتف المحمول وأجهزة الاتصال الإلكترونية الأخرى بما في ذلك " الأجهزة اللوحية وأجهزة الألعاب عبر الانترنت".

كما عرف علي أنه "استخدام تقنيات الشبكات لتهديد شخص آخر أو إحراجه بشكل ضار أو مهاجمته، ويشمل السلوكيات التي تتراوح من مجرد مزعجة إلى مهددة للحياة والتي تتضمن بعض الأساليب النموذجية كالتشهير، أو الكشف عن المعلومات الشخصية للجمهور "اللصوصية"، أو عندما تعمل مجموعة من الأشخاص معًا لمضايقة فرد ما، أو" الانتقام الإباحي "، أو نشر صور خاصة (حقيقية أو مزورة) بدون موافقة الفرد، أو الإبلاغ عن تهديد كاذب". (marwick et all , 2016 ,3).

وهناك من يري أن التحرش الالكتروني يشير إلي "أي رسائل مسيئة والتي قد تحمل تهديداً يتم إرسالها مباشرة إلى الضحية أو يتم نشرها علنًا حول الضحية عن طريق وسيلة اتصال عبر الإنترنت والتي غالبًا ما تتضمن حدثًا تخريبيًا ينتج عنه محنة للضحية". ( Wong et all , 563, 2021).

وتعرف الدراسة الحالية التحرش الالكتروني إجرائياً علي النحو التالي:

- ارتكاب سلوكيات خادشه للحياء لما تحمله من مضامين جنسية.
- تتحقق في إجراء المكالمات الهاتفية، وإرسال الصور والرسائل والتعليقات المسيئة واللاأخلاقية، والتشهير، والكشف عن المعلومات الشخصية، والإنتقام الاباحي.
- يترتب عليها مخاطر اجتماعية ونفسية تلحق بالشباب الجامعي كأحد أكثر الفئات انغماساً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

**سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:**

المدخل الوقائي:

يعرف المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية علي أنه "مجموعة الأنشطة المنظمة التي تقوم بها المهنة من ذاتها أو بالتعاون مع الآخرين لتجنب حدوث المشكلات أو التقليل من نسبة انتشارها بشتي الوسائل المتاحة سواء كانت على شكل محاضرات أو ندوات أو ورش عمل أو زيارات منزلية أو مقابلات أو لجان توعية... الخ" (الصقور، ٢٠١٠، ٢١٢).

"وهو الذي يتوقع فيه المسئولون عن المجتمع حدوث المشكلات نتيجة لعلمهم بأسبابها مقدماً، وبالظروف التي تؤدي إليها ومن ثم يبدون في اتخاذ العدة لذلك قبل وقوع البلاء، وتكون النتيجة السليمة هي قلة الخسائر.. أو حتى انعدامها، وهذا أفضل كثيرا بطبيعة الحال،

ولكنه يتطلب الكثير من العلم والجهد والعمل". (إلياس، ٢٠٢٠، ٣١٥).

ويقصد بالمدخل الوقائي "مجموعة الاجراءات التي تتخذ لوقاية الأفراد او المواطنين بالمجتمع من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تهددهم وتستهدف تعزيز وتقوية القوي الحالية لديهم والقوي الكامنة وتحسين مستويات الصحة وتحقيق الأهداف المرغوبة للمجتمع" (ابراهيم،٢٠٠٧، ٣٣).

ويعرف كلا من ( Rex & Milton ,2005, 289) المدخل الوقائي بأنه" الاجراء الذي يدرأ من وقوع شيء ما، وبشكل ايجابي فهو العملية التي تقوم علي اتخاذ اجراء كي تقلل الي أدني حد ممكن من السلوك اللا اجتماعي أو من المشكلات الشخصية".

مكونات المدخل الوقائي:

١. وحدة العمل: تتمثل في الأفراد بشكل عام، والجماعات المعرضين للمخاطر أكثر من غيرهم.
٢. مواقف الحياة المختلفة مثل: مواقف الشدة والقلق والتوتر والضغوط والأزمات والمشكلات.
٣. مؤسسات المجتمع سواء الحكومية والأهلية: التي يمكن أن تلعب دورا مباشرا أو غير مباشرا لوقاية الإنسان والمجتمع من المشكلات سواء كانت صحية أو اجتماعية أو نفسية أو تعليمية... وما إلى ذلك.
٤. الأخصائي الاجتماعي: يعمل في مؤسسات مهنية يمارس فيها المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعية.
٥. العلاقة المهنية: وهي العلاقة التي تربط العملاء بالمؤسسة وبالأخصائي الاجتماعي بهدف تحقيق عملية المساعدة.
٦. البيئة المحيطة: وتمثل جميع ما سبق بالإضافة إلى البيئة الطبيعية بكل ما تشتمل عليه من مكونات. (رستم، وآخرون، ٢٠١٢، ١٤٨).

أهمية المدخل الوقائي:

١. يوفر الوقت: إذ أن الوقت التي يستخدم في الوقاية يكون بدون شك أقل بكثير من الجهود التي ستبذل عن حدوث المشكلات ومعالجتها.
٢. يوفر الجهد: أن الأنشطة الوقائية رغم أنها يحتاج لبذلها وضع خطط مدروسة حتى تحقق مستوى الوقاية المطلوبة؛ إلا أن الجهود المبذول في الوقاية تكون أقل من الجهود العلاجية.
٣. يوفر التكاليف: بدون شك أن حدوث أي مشكلة يتطلب مواجهتها تكاليف وإمكانيات عالية وقد تكون هذه التكاليف والإمكانيات مادية أو بشرية، وكان من السهل توفير مثل هذه الإمكانيات إذا تم الاهتمام بالجهود الوقائية أذا أن الوقاية خيرا من العلاج.
٤. تقليل الآثار والأضرار: مما لاشك فيه أن وقوع أي مشكلة مهما كان نوعها ( اقتصادية – اجتماعية – نفسية –.... ) فأنها تعرض صاحب المشكلة إلى العديد من الأضرار والآثار السلبية التي تجعله غير قادر علي التوافق مع المجتمع وذلك ليس

للشخص فحسب بل أن المحيطين به يتأثرون بتعرضه للمشكلة. ( خليل، ٢٠١١، ١٦٠-١٦١).

الأسس التي يعتمد عليها المدخل الوقائي:

١. التعرف على مصادر الضغوط التي يمكن أن يتعرض لها الفرد ثم العمل على تدعيم قدرته على مواجهتها واكتساب الخبرة والبصيرة التي تمكنه من مواجهة هذه الضغوط وتحقيق الأهداف الإيجابية التي يسعى إليها.
٢. تصميم البرامج والخدمات التي تشمل المجتمع ككل، بشكل يزيد من فاعلية الفرد في مواجهة مشكلات متوقعة وتنمية قدراته على مواجهتها قبل حدوثها.
٣. يعتمد المدخل الوقائي على التوقيت المناسب في التدخل " التدخل المبكر " الذي يحدد المشكلات قبل وقوعها ويضع لها الخطط المناسبة وهذا ما يميزه عن المدخل العلاجي الذي يقوم على تقديم الخدمة بعد حدوث المشكلة ومن أمثلة البرامج الوقائية ما يمكن أن يقدم للطلاب بالجامعات من توعية حول أضرار التحرش الالكتروني، وعرض نماذج للمشكلات التي نجمت عنه لتوعية الطلاب قبل حدوث المشكلة.
٤. يستند المدخل الوقائي علي مجموعة من القيم التي تؤكد قدرة الإنسان على المواجهة، وقدرته على المشاركة في اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف التي يسعى إليها للوقاية.

( زيد، ٢٠٢٠، ١٣٢-١٣٣).

ويتفرع من المدخل الوقائي ثلاث مستويات:

١. مدخل الوقاية الاولية: وهي الافعال التي يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون وغيرهم لمنع الظروف المعروفة المسببة للمشكلات الاجتماعية من الظهور وبالتالي فان هذا المستوى لا ينتظر ظهور المشكلات لكي يتدخل لحلها وانما يتعامل مع الظروف او العوامل التي قد تؤدي لظهور هذا المشكلات لمنع حدوثها. (سالم وآخرون ، ٢٠١٥، ١٦٦).
٢. مدخل الوقاية الثانوية: هي تلك الجهود التي تحد من امتداد خطورة المشكلة وذلك من خلال الاكتشاف المبكر لوجودها وعزل المشكلة وتأثيرها عن الآخرين أو التقليل من المواقف التي قد تؤدى بهم للوقوع في المشكلة إلى أدني حد والعلاج المبكر. (عابد، ٢٠٢٠، ٥٩).
٣. مدخل الوقاية من الدرجة الثالثة او التأهيلية: هي الجهود التأهيلية بواسطة الاخصائيين الاجتماعين وغيرهم من المهنيين لمساعدة الافراد الذين يعانون بالفعل من مشكلة معينة لكي يتعافوا من تأثيراتها وتنمية قوى كافية تحول دون عودتها مرة أخرى وأغلب أشكال التدخل العلاجي يمكن اعتبارها بمثابة وقاية من الدرجة الثالثة أي تأهيلية. (الخطيب، ٢٠٠٦، ٩٧).

مبررات استخدام الدراسة الحالية لنموذج المدخل الوقائي في خدمة الفرد:

١. المدخل الوقائي أفضل من المدخل العلاجي من منطلق أنه يوفر الوقت والجهد والتكاليف ويخفف العبء العلاجي بصفة عامة، بالإضافة إلى انه يساهم في ترشيد استخدام موارد الرعاية الاجتماعية التي تعاني من عجز ونقص واضح. (أبو أسعد، ٢٠١٢، ٥٧).

٢. يتجلى «المدخل الوقائي» في وجوب تجنيب المجتمع انحرافات بعض فئاته و طوائفه عن طريق جهود و ممارسات علمية و عملية تبذل بهدف تجنب أو منع أو تقليل فرص وقوع المشكلات ؛ سواء كانت هذه المشكلات جسمية أو نفسية أو اجتماعية أو ثقافية و التي قد يواجهها الأفراد و الجماعات، وذلك عن طريق إشباع الاحتياجات التي من شأنها تجنيبهم مواقف الشدة و الأزمات، و ما يصاحبها من مخاطر اجتماعية ونفسية قد توقعهم فريسة للجنوح و الانحراف. (هجامي، ٢٠١٨، ٤٠).

٣. حيث يعمل المدخل الوقائي على رفع او تحسين الذات لدي الافراد.

٤. كما يبث الامل ويقلل من اليأس لدي الفرد ويعمل على توفير بدائل جديدة لأساليب الحياة.

٥. ويعد المدخل الوقائي وسيلة من وسائل بناء مهارات التفكير.

٦. أيضًا يعمل على إيجاد توازن في المزاج وتقليل فرص إيذاء الذات. (زلوم، ٢٠١١، ٣٩).

إجراءات المدخل الوقائي للحد من المخاطر الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب الجامعي والمترتبة علي التحرش الالكتروني:

١. نشر المعلومات حول المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني لوقاية الافراد منها وذلك بهدف توضيح الصورة وتحقيق الفهم الصحيح للكوارث التي قد تصيب الشباب وأسرهم كذلك المجتمع من خلال عرض نوعية الكوارث ومعدلات حدوثها.

٢. جعل المعلومات شخصية ومرتبطة بخبرات يومية ويتم التحدث عن المشكلة كما يفهمونها وكما يرونها ومخاطرها كما يلاحظونها ورايهم الشخصي في ذلك وتأخذ الاشكال الاتية:

٣. إجراء المناقشات حول المشكلة وأضرارها.

٤. عمل برامج إعلامية لوقاية الشباب والمجتمع من مخاطر هذه الظاهرة.

٥. إيقاظ القيم الروحية و التأكيد على المثل الدينية لبناء جيل متين قادر علي مواجهة المشكلة وتخطي مخاطرها.

٦. إكتساب المهارات الوقائية: يتم إكتساب الشباب مهارات تحويل الأفكار السلبية إلي أفكار إيجابية وتعليمهم مهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي لمساعدتهم علي التعبير عن مشاعرهم واتجاهاتهم وافكارهم بوضوح أي بشكل متبادل مع الآخرين.

٧. تقويم النتائج: يتم تقويم النتائج من خلال أدوات البحث العلمي لتحديد السلبيات بشكل

دقيق و القضاء عليها أو التقليل منها. (بدوي، ٢٠٢٢، ٨٩-٩٠).

وتري الباحثة في الدراسة الحالية أنه من خلال المدخل الوقائي يمكن مواجهة المخاطر الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة على التحرش الالكتروني من خلال التعامل مع كافة مستويات الاتساق بهدف الوقاية من التحرش الالكتروني عن طريق التصدي لكافة العوامل المسببة في ظهورها وإعداد البرامج التوعوية والعمل على تضافر جهود الهيئات والمؤسسات القائمة بالمجتمع على اختلاف مجالاتها وأهدافها من خلال قيام المؤسسات بدورها في تقديم الوعي والحماية الالكترونية والامن والدعم للتصدي لعوامل الخطر الناتجة عن التحرش الإلكتروني.

**سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:**

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتي تستهدف وصف وتحليل المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني من منظور خدمة الفرد، من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية (الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة) _ جامعة أسيوط.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية _ جامعة أسيوط.

المجال البشري: يتكون المجال البشري في هذه الدراسة من عينة عشوائية طبقية منتظمة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية ( الفرقة الأولي والثانية والثالثة والرابعة) _ جامعة أسيوط وعددهم (٣٧٥) مفردة.

المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة ميدانياً وجمع البيانات من الفترة (٢٠٢٢/١٠/١٢) إلي (٢٠٢٢/١١/٢٧).

أدوات الدراسة: استبيان عن المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني من منظور خدمة الفرد كما يحددها الشباب الجامعي:-

تم بناء استبيان المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني من منظور خدمة الفرد

وفقاً للخطوات التالية:-

١- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتصلة بالدراسة، وقامت بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات، واستفادت الباحثة في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- مرحلة صياغة عبارات الاستمارة: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد اسئلة الاستمارة المرتبطة بكل فقرة من الفقرات السابقة بناء على أهداف الدراسة وتم عرضها على هيئة الاشراف والسادة المحكمين ثم تعديلها، وذلك بحذف بعض

الاسئلة وبإضافة اسئلة جديدة أخرى وقد تضمنت المحاور الأتية:

١. البيانات الأولية الخاصة بطلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.
٢. تحديد المخاطر الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة على التحرش الالكتروني من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد.
٣. تحديد المقترحات اللازمة للحد من المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني كما يحددها الشباب الجامعي من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد.

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم عبارات الاستمارة وفقاً لما يلي:

- أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.
- عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.
- ولذلك بلغ إجمالي عدد العبارات للاستبانة (٦٠) عبارة، وتم تحديد الاستجابات (نعم، إلى حد ما، لا)، كما تم تحديد الدرجات المعيارية بواقع (٣، ٢، ١).

صدق الأداة: حيث قامت الباحثة بإجراء صدق الاستمارة من خلال الاتي:-

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على عدد (١١) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف، والمعهد العالي بكفر الشيخ، لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٧%) كمتوسط للآراء، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- اراء السادة المحكمين حول محاور استمارة الاستبيان الخاصة بالمخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني من منظور خدمة الفرد كما يحددها الشباب الجامعي:-

جدول (١)

يوضح اراء السادة المحكمين حول محاور الاستبيان

(ن =١١)

| م | الأبعاد | مناسب | | غير مناسب | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % |
| المحور الأول | المخاطر الاجتماعية والنفسية . | ٩ | ٨٢% | ٢ | ١٨% |
| المحور الثاني | المقترحات. | ١٠ | ٩١% | ١ | ٩% |

- يوضح الجدول السابق أن: النسبة المئوية للآراء حول محاور الاستبيان قد تراوحت من ( ٨٢% : ٩١%) وقد ارتضت

الباحثة نسبة ٨٧% كمتوسط لآراء المحاور وبذلك تم تحديد المحاور الرئيسية لاستمارة الاستبيان بناء على آراء السادة المحكمين.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأُطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الابعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد المخاطر الاجتماعية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة على التحرش الالكتروني، ثم تحديد المخاطر النفسية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة على التحرش الالكتروني، وفي النهاية تحديد المقترحات اللازمة للحد من المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني كما يحددها الشباب الجامعي من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:-

اعتمدت الباحثة لحساب صدق الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة في الأداة بالبُعد الذي تنتمي الية على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) مفردة من طلاب الشباب الجامعي مجتمع الدراسة ثم تم استبعادها من العينة الكلية. وقد تبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح الاتساق الداخلي لارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي اليه

(ن = ٢٥)

| البُعد | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المخاطر الاجتماعية | ١ | **.٩١٠ | ٥ | **.٩١٠ | ٩ | **.٩٥٥ |
| | ٢ | **.٨٠٨ | ٦ | **.٨١٨ | ١٠ | **.٩٧٥ |
| | ٣ | **.٨١٧ | ٧ | **.٨٦١ | ١١ | **.٦٥٥ |
| | ٤ | **.٧١٧ | ٨ | **.٨٦١ | ١٢ | **.٧٧٣ |
| المخاطر النفسية | ١ | **.٩١٠ | ٥ | **.٦٠٢ | ٩ | **.٧٢١ |
| | ٢ | **.٨٥٦ | ٦ | **.٧٣٤ | ١٠ | **.٧٤٠ |
| | ٣ | **.٨٨٣ | ٧ | **.٧٣٤ | ١١ | **.٨٤٨ |
| | ٤ | **.٩٠٢ | ٨ | **.٧٤٠ | ١٢ | **.٥٦٩ |
| مقترحات تتعلق بمؤسسات المجتمع | ١ | **.٧٨٧ | ٥ | **.٨٥٧ | ٩ | **.٦٧٦ |
| | ٢ | **.٧٧٦ | ٦ | **.٨٤٣ | ١٠ | **.٦٥٨ |
| | ٣ | **.٧٩٥ | ٧ | **.٨١٢ | ١١ | **.٦٦٧ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٤ | **٠.٨٥٧ | ٨ | **٠.٦٥٨ | ١٢ | **٠.٥٨٤ |
| مقترحات تتعلق بالحياة الاسرية | ١ | **٠.٧٨٤ | ٥ | **٠.٦٣٩ | ٩ | **٠.٦٢٦ |
| | ٢ | **٠.٧٠٩ | ٦ | **٠.٧٤٧ | ١٠ | **٠.٧٣٥ |
| | ٣ | **٠.٦٦٩ | ٧ | **٠.٧٥٧ | ١١ | **٠.٣٧٦ |
| | ٤ | **٠.٦٧٣ | ٨ | **٠.٦٥٣ | ١٢ | **٠.٦٨١ |
| مقترحات تتعلق باستخدام وسائل الاتصال الالكترونية | ١ | **٠.٨١٦ | ٥ | **٠.٦٧٤ | ٩ | **٠.٨٧٦ |
| | ٢ | **٠.٦٣٠ | ٦ | **٠.٥٩٤ | ١٠ | **٠.٨٧٦ |
| | ٣ | **٠.٦٠٨ | ٧ | **٠.٨٣٨ | ١١ | **٠.٧٤٩ |
| | ٤ | **٠.٦١١ | ٨ | **٠.٨٧٨ | ١٢ | **٠.٧٧٧ |

** معنوي عند ٠.٠١ ** معنوي عند ٠.٠٥

- يوضح الجدول السابق أن:

يوجد اتساق داخلي بين كل عبارة والبُعد الذي تنتمي الية، إذ جاءت أغلب نسب الدلالة عند (٠.٠٠١%) مما يؤكد على وجود اتساق داخلي بين كل العبارات والابعاد التي تنتمي اليها.

جدول (٣)

يوضح الاتساق الداخلي لارتباط محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة ككل كما يحددها الشباب الجامعي.

(ن = ٢٥)

| م | محاور الاستبانة | عدد العبارات | قيمة الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المخاطر الاجتماعية والنفسية. | ٢٤ | ٠.٩٦٤ | ** |
| ٣ | المقترحات. | ٣٦ | ٠.٩٧٩ | ** |

** معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

- يوضح الجدول السابق أن:

يوجد اتساق داخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة إذ جاءت نسب الدلالة عند (٠.٠٠١%) مما يؤكد صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

(د) حساب ثبات الاستبانة كما يحددها الشباب الجامعي:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) مفردة من الشباب الجامعي من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وقد تم استبعادها من العينة الكلية.

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لمحاور الاستبانة ككل (ن = ٢٥)

| م | محاور الاستبانة | عدد العبارات | معامل (ألفا. كرونباخ) |
|---|---|---|---|
| ١ | المخاطر الاجتماعية والمخاطر النفسية. | ٢٤ | ٠.٩٦١ |
| ٢ | المقترحات. | ٣٦ | ٠.٩٦٦ |
| | ثبات محاور الاستبانة ككل. | ٦٠ | ٠.٩٨٠ |

- يوضح الجدول السابق أن:

معامل الثبات لمحاور الاستبانة ككل كما يحددها الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ (٠.٩٨) لأجمالي فقرات الابعاد (٦٠) عبارة، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (٠.٩٦) كحد ادنى وبين (٠.٩٧) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد علية في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد (٠.٧٠) كحد أدني للثبات.

**ثامناً: نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة:**

١- فيما يتعلق بالتساؤل الأول للدراسة والذي يتمثل في " ما المخاطر الاجتماعية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة على التحرش الالكتروني؟":

توصلت نتائج الدراسة الي أن طبيعة المخاطر الاجتماعية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة على التحرش الالكتروني من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد كما يحددها الشباب الجامعي جاءت بمتوسط عام بلغ (٢.٣٦) بمستوى مرتفع، وفقاً للمؤشرات التالية:

- بسمعة الضحية علي شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٥١).
- محاولة الضحية الانتقام والتشفي من المتحرش بمتوسط حسابي (٢.٤٩).
- انخفاض الرغبة في الزواج لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٠١).

٢- فيما يتعلق بالتساؤل الثاني للدراسة ويتمثل في " ما المخاطر النفسية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة على التحرش الالكتروني ؟":

توصلت نتائج الدراسة الي أن طبيعة المخاطر النفسية التي تواجه الشباب الجامعي و المترتبة على التحرش الالكتروني من منظور المدخل الوقائي في خدمة الفرد كما يحددها الشباب الجامعي جاءت بمتوسط عام بلغ ( ٢.٥٥) بمستوى مرتفع، وفقاً للمؤشرات التالية:

- تعرض الضحايا إلي اضطراب ما بعد الصدمة بمتوسط حسابي (٢.٧٣).
- يتسبب التحرش الالكتروني في فقدان الشغف لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٢).
- التفكير في تناول المخدرات هرباً من حالة اليقظة المفرطة في مواجهة التحرش بمتوسط حسابي (٢.٢٦).

٣- فيما يتعلق بالتساؤل الثالث للدراسة ويتمثل في "ما المقترحات اللازمة للحد من المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني كما يحددها الشباب الجامعي؟":

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج فيما يتعلق بتحديد المقترحات اللازمة للحد من المخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على التحرش الالكتروني كما يحددها الشباب الجامعي, وهذه النتائج يمكن توضيحها فيما يلي:

مقترحات تتعلق بمؤسسات المجتمع:

توصلت نتائج الدراسة الي أن طبيعة المقترحات التي تتعلق بمؤسسات المجتمع كما يحددها الشباب الجامعي جاءت بمتوسط عام بلغ ( ٢.٦٣) بمستوى مرتفع، وفقاً للمؤشرات التالية:

- إعداد منشورات توعوية تتضمن أساليب الوقاية والعلاج بمتوسط حسابي (٢.٧٧).
- سعي المؤسسات الدينية لإيقاظ القيم الروحية والدينية في نفوس الشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٦).
- إنشاء مؤسسات تأهيلية للشباب مع الحفاظ علي السرية التامة لتفاصيل الضحايا بمتوسط حسابي (٢.٥٢).

مقترحات تتعلق بالحياة الأسرية:

توصلت نتائج الدراسة الي أن طبيعة المقترحات التي تتعلق بالحياة الأسرية كما يحددها الشباب الجامعي جاءت بمتوسط عام بلغ ( ٢.٦٦) بمستوى مرتفع، وفقاً للمؤشرات التالية:

- الاستقرار الأسري للأبناء بمتوسط حسابي (٢.٨٧).
- إرشاد الأبناء نحو الاستخدام السليم للوسائل التقنية الحديثة بمتوسط حسابي (٢.٧٥).
- مساندة الأبناء من خلال الرجوع إلي طبيب نفسي إذا لزم الأمر بمتوسط حسابي (٢.٥٥).

مقترحات تتعلق باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية:

توصلت نتائج الدراسة الي أن طبيعة المقترحات التي تتعلق باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية كما يحددها الشباب الجامعي جاءت بمتوسط عام بلغ ( ٢.٦٥) بمستوى مرتفع، وفقاً للمؤشرات التالية:

- تجنب تبادل التفاعلات مع المتحرش بمتوسط حسابي (٢.٧٧).
- يمكن استخدام آلية الحظر المتاحة بالوسائل التقنية الحديثة بمتوسط حسابي (٢.٧٦).
- التشهير بالمتحرش علي وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٤٨).

**مراجع الدراسة**:

١. إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود.(٢٠٠٧). ديناميات الانحراف والجريمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٢. إبراهيم، إيمان يونس.(٢٠٢٠). التحرش الجنسي بالأطفال، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

٣. إبراهيم، عطيات أحمد.(٢٠١٣). برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة للتعامل مع ظاهرة التحرش الجنسي للفتاة الجامعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(٣٤)، ج(١٤).

٤. البرهمي، انتصار جبريل.(٢٠٢٠). دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة الزاوية، ع(٣٠).

٥. إلياس، طارق.(٢٠٢٠). الحماية من الاختراق: دور العلاقات العامة والإعلام، مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميك)، القاهرة.

٦. أبو اسعد، أحمد عبد اللطيف، والأزايدة، رياض عبد اللطيف.(٢٠١٢). إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرهم، مركز ديبونو لتعليم الفكر، عمان.

٧. أبو بكر، عيد أحمد، و السيفو، وليد اسماعيل.(٢٠٢٠). إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

٨. أبو العزم، عبد الغني.(٢٠٢٠). معجم الغني، المكتبة الشاملة، علي الرابط التالي مسترجع من https://old.shamela.ws/rep.php/book/2236

٩. أبو النصر، مدحت محمد.(٢٠١٦). تطوير العملية التعليمية "مدرسة المستقبل"، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة.

١٠. أبو النصر، مدحت محمد.(٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

١١. أحمد، حنان حسن.(٢٠١٠). العوامل المرتبطة بمشكلة التحرش اللفظي بين طلاب الجامعة كمؤشرات لتحديد دور خدمة الفرد في مواجهتها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(٢٩) ,ج(٤).

١٢. أحمد، حنان حسن.(٢٠١٥). استخدام المدخل الوقائي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بمعارف تعليم الحياة الأسرية السليمة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(٣٨)، ج(١٧).

١٣. آدم، صلاح عبد الحكيم.(٢٠٢٢). إستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الإيجابية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المركز العربي الديموقراطي، ع(١٧)، مج(١).

١٤. بدوي، علا محمد.(٢٠٢٢). المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، ع(٩)، ج(١).

١٥. الجعفراوي، أسماء محمد.(٢٠١٣). تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي: دراسة مطبقة علي طلاب وأخصائي رعاية الشباب بجامعة حلوان، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(٣٥)، ج(١٥).

١٦. جميل، بدر بن سالم.(٢٠٢١). باثولوجيا التحرش بين الشريعة والإعلام: التحرش الافتراضي نموذجاً، بحث منشور، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع(١٧)، مج(٥).

١٧. حامد، هيام علي.(٢٠١٦). تصور مقترح لدور جماعات الأسر الطلابية في تنمية وعي الشباب الجامعي لمشكلة التحرش الجنسي، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع(٥٥).

١٨. الحديثي، علي صلاح، وعبد الله، عامر.(٢٠١٩). الحماية القانونية للمرأة من العنف الالكتروني، بحث منشور، مجلة الاجتهاد القضائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع(٢)، مج(١٢).

١٩. حسانين، حسام الدين محمد.(٢٠١٨). المدخل الوقائي للتعامل مع مشكلات وأزمات المجتمع الطلابي الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع، أطروحة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

٢٠. حسن، جابر فوزي.(٢٠٢٠). استخدام المدخل الوقائي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومي المصري، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع(٢١).

٢١. حسن، محمود شمال.(٢٠١٤). الأطفال والتهجير القسري " الآثار النفسية المترتبة على تعرض الأطفال للتهجير القسري"، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت.

٢٢. الخطيب، عبد الرحمن عبد الرحيم.(٢٠٠٦). الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٣. خليل، زكنية عبد القادر.(٢٠١١). مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٤. الديداموني محمد.(٢٠٢٠). العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب مي منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، بحث منشور،

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(٥٠)، ج(٢).

٢٥. رستم، رسمي عبد الملك، وآخرون.(٢٠١٢). مداخل تربوية لوقاية الطلاب من خطر الإدمان، ج(٤)، المنهل للطباعة والنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة.

٢٦. رشوان, عبد المنصف حسن.(٢٠٠٧). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي والعقلي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٢٧. رفاعي، عادل محمود.(٢٠١٣). الخدمة الاجتماعية في مجال تأهيل ورعاية أطفال الشوارع، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٨. زغلول، سعد.(٢٠٢٢). المدخل الوقائي والتصدي للعوامل المؤدية للعنف الطلابي بالمرحلة الإعدادية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المركز العربي الديموقراطي، ع(١٧)، مج(١).

٢٩. زيتون، أيمن أحمد.(٢٠١٨). التحرش عبر الانترنت: الإشكاليات والمواجهة، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، المؤتمر الدولي الأول "رؤي معاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية والتربوية"، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع(٢٠٦).

٣٠. زيد، عصام فتحي.(٢٠٢٠). العنف الاجتماعي في الحياة الأسرية (العائلة)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

٣١. زين العابدين، نبيل نزيه.(٢٠١٩). إدراك طلبة جامعة اليرموك للتحرش الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره عليهم، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.

٣٢. زلوم، سها عبد العزيز.( ٢٠١١ ). فاعلية برنامج إرشادي جمعي وقائي لتحسين الفاعلية الذاتية والثقة بالنفس والتوافق النفسي والاجتماعي لدي الاطفال المعرضين للإساءة، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن.

٣٣. سالم، سماح، زريقي، بهاء، وسالم، محمد.(٢٠١٥). الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والانحراف، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٣٤. عابد، سعاد سمير.(٢٠٢٠). استخدام المدخل الوقائي مع منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل المؤدية لتعرض مرضي القدم السكري للبتر، أطروحة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط.

٣٥. عباس، عبير محمد.(٢٠٢٠). العنف الالكتروني ضد المرأة علي وسائل التواصل الاجتماعي "دراسة تطبيقية علي عينة من مستخدمات تطبيقات التواصل الاجتماعي"، بحث منشور، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ع(٣٢)، ج(٢).

٣٦. عبد، حسن علي.(٢٠١٨). جريمة الاستغلال الجنسي للطفل وإفساده من خلال الإنترنت: دراسة قانونية مقارنة "الأردن،

مصر، فرنسا"، رسالة ماجستير، كلية القانون، جامعة عمان العربية.

٣٧. عبد الحميد، مسعود علي.(٢٠١٩). المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الإنضباط المدرسي لطلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، أطروحة دكتوراه، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوم.

٣٨. عبد الرازق، أسماء مصطفي.(٢٠١٥). فعالية المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في وقاية المراهقين من مخاطر الإنترنت، أطروحة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

٣٩. عبدالرحمن، سمير محمد.(٢٠١٩). برنامج إرشادي وقائي مقترح في خدمة الفرد لتصور الانتحار لدي طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع(٤)، مج(٦٢).

٤٠. عبد الرحيم، ولاء رجب.(٢٠١٦). الضغوط النفسية للمتفوقين وكيفية مواجهتها، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.

٤١. عمر، أحمد مختار.(٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

٤٢. عبد اللطيف، سهير صفوت، و بربري، سحر حساني.(٢٠١٩). الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة عبر الإنترنت "دراسة حالة لعينة من النساء مستخدمات الانترنت في مصر"، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ع(٩٥).

٤٣. عبد الهادي، عبد الحكيم أحمد.(٢٠١٣). استخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لوقاية الشباب من العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج(٤).

٤٤. عبده، جيهان سعد.(٢٠٢٠). التحرش الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وآثاره النفسية والاجتماعية لدي عينة من المراهقات "دراسة ميدانية"، بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع(٢٧).

٤٥. العبد المنعم، عبد العزيز بن سعدون.(٢٠٢١). التحرش الجنسي بوسائل التقنية الحديثة "دراسة فقهية نظامية"، بحث منشور، مجلة الراسخين، جامعة المدينة العالمية، ع(٢)، مج(٧).

٤٦. علي، سلوي حلمي.(٢٠١٧). واقع البلطجة الإلكترونية بين طلاب جامعة بني سويف وإمكانية التغلب عليها، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ع(٤)، مج (٢٥).

٤٧. عليان، حمد خليل، وطه، فداء محمد.(٢٠١٨). التحرش الالكتروني عبر مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي: دراسة علي عينة من النساء المقدسيات، بحث منشور، مجلة جامعة القدس المفتوحة

للبحوث الإنسانية والاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، ع(٤٣).

٤٨. عمران، ندي.(٢٠٢١). التضامن: ٥٨٪ من الفتيات في مصر تعرضن للتحرش الالكتروني، القاهرة ٢٤، مقال منشور بتاريخ الاثنين ١٣ ديسمبر ٢٠٢١، مسترجع من https://www.cairo24.com/1445481

٤٩. غانية، حاج كولة.(٢٠٢٠). التحرش الالكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك نموذجاً: دراسة حالة لعينة من النساء ضحايا التحرش الالكتروني، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع(٢)، مج(٢٠).

٥٠. الشمري، أفراح صالح، والبلهان، عيسي محمد.(٢٠١٩). المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء أمورهم، بحث منشور، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، الأردن، ع (٥)، مج(٣٤).

٥١. الصقور، صالح.(٢٠١٠). موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة "معجم المصطلحات"، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.

٥٢. فراج، رجاء عبدالكريم.(٢٠٢١). برنامج للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي لحماية الشباب الجامعي من العوامل المؤدية للتطرف الفكري، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (٢٣).

٥٣. فرغلي، مايسة جمال.(٢٠١٣). استخدام برنامج وقائي من منظور انتقائي لخدمة الفرد للوقاية من التحرش النفسي المرضعات، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(٣٥)، ج(١٧).

٥٤. فؤاد، مروة محمد.(٢٠١٧). تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لوقاية المراهقات من مخاطر إدمان المخدرات الرقمية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع(٥٧)، ج(٥).

٥٥. قندوز، عبد الكريم.(٢٠١٨). التحوط وإدارة الخطر: مدخل مالي، ط١، E-Kutub Ltd، لندن.

٥٦. الكيلاني، رانيا محمود.(٢٠١٨). التحرش الجنسي من الواقع الاجتماعي إلي الفضاء الافتراضي، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر، القاهرة.

٥٧. المجالي، سميح زيد.(٢٠٢١). أثر مواقع التواصل الاجتماعي علي زيادة ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة، بحث منشور، المجلة العربية للآداب و الدراسات الإنسانية،

المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع(١٧)، مج(٥).

٥٨. مدين، محمود.(٢٠٢٠). فن التحقيق والاثبات في الجرائم الإلكترونية، ط١، ktab INC

٥٩. محمد، أحمد ذكي.(٢٠١٩). فعالية المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية الطلاب ذوي الاعاقة السمعية من أضرار المخدرات، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع(٦٢)، ج(١).

٦٠. المزيد، هيا علي.(٢٠٢٠). التحرش بالمرأة العاملة في المراكز التجارية بالمجتمع السعودي: دراسة وصفية، بحث منشور، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ع(١)، مج(٣٦).

٦١. معهد التخطيط القومي. (٢٠١٣). دراسة طرق وأساليب القضاء علي التحرش الجنسي في مصر- ملخص النتائج والتوصيات، القاهرة.

٦٢. مسعود، أحمد طاهر.(٢٠١١). المدخل إلي علم الاجتماع العام، المنهل للطباعة والنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة.

٦٣. المناور، فيصل حمد.(٢٠١٥). المخاطر الاجتماعية، جسر التنمية " سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية في الدول"، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ع(١٢٤)، مج(١٣).

٦٤. هجامي، عبد العزيز.(٢٠١٨). الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة، دار البيروني للنشر والتوزيع، عمان.

٦٥. Abdallah, H. A. (2020). Using the preventive model in social work to increase awareness among secondary school students of the dangers of digital games. Egyptian Journal of Social Work, 9(1), 205-222.

٦٦. AHMED, H. A. (2021). Professional Intervention Of Social Group Work Using Preventive Rehabilitative Approach And Mitigation Of Emotional Divorce Risks For The Newlywed Women. Egyptian Journal of Social Work, 11(1), 79-

٦٧. Arafa, A. E., Elbahrawe, R. S., Saber, N. M., Ahmed, S. S., & Abbas, A. M. (2018). Cyber sexual harassment: a cross-sectional survey over female university students in Upper Egypt. Int J Community Med Public Health, 5(1), 61-5.

٦٨. Atif, M., & Snoubar, Y.(2020). Prevalence of Drugs among School Students: Preventive Strategies from a Social Work Perspective. **Türkiye Sosyal** Hizmet Araştırmaları **Dergisi**, 4(2), 20-25.

٦٩. Agha, N., & Magsi, H. (2017). Need for creating secure cyber spaces: Evidences of cyber harassment from female Pakistani university students. Pakistan Journal of Women's Studies= Alam-e-Niswan= Alam-I Nisvan, 24(1), 89.

٧٠. Beran, T., & Li, Q. (2005). Cyber-harassment: A study of a new method for an old behavior. Journal of educational computing research, 32(3), 265.

٧١. Burke WinkelmAn, S., Oomen-Early, J., Walker, A. D., Chu, L., & Yick-Flanagan, A. (2015). Exploring cyber harassment among women who use social media. Universal journal of public health, 3(5), 194.

٧٢. Duggan, M. (2017). Online harassment 2017, Pew Research center, USA.

٧٣. **Fenaughty**, **J.**, **& Harré**, **N.** (2013). Factors associated with distressing electronic harassment and cyberbullying. Computers in human behavior, 29(3), 803-811.

٧٤. Erwandi, D., Lestari, F., Djunaidi, Z., & Matury, H. J. (2021). Review of Psychosocial Risk Approach, Model and Theory. European Journal of Molecular & Clinical Medicine, 8(3), 195-214

٧٥. Hardy, M. (2017). In defence of actuarialism: Interrogating the logic of risk in social work practice. Journal of Social Work Practice, 31(4), 395-410.

٧٦. Lindsay, M., & Krysik, J. (2012). Online harassment among college students: A replication incorporating new Internet trends. Information, Communication & Society, 15(5), 703-719.

٧٧. L**ó**pez, E. M. (2012). Acoso **cibernético o cyberbullying:** Acoso con la tecnología electrónica. Pediatr**ía de México**, 14(3), 133-146.

٧٨. Lupu, L. (2019). The concept of social risk: A geographical approach. Quaestiones Geographicae, 38(4), 5-13.

٧٩. Marwick, A. E., Blackwell, L., & Lo, K. (2016). Best practices for conducting risky research and protecting yourself from online harassment (Data & Society Guide). New York: Data and Society Institute.

٨٠. Moore, R., Guntupalli, N. T., & Lee, T. (2010). Parental Regulation and Online Activities: Examining factors that influence a Youth's potential to become a Victim of Online Harassment , International Journal of Cyber Criminology, 4 ,(1 & 2) , 685-698.

٨١. Olumide, A. O., Adams, P., & Amodu, O. K. (2015). International Note: Awareness and context of cyber-harassment among secondary school students in Oyo state, Nigeria. Journal of Adolescence, 39, 10-14.

٨٢. Paullet, K., & Chawdhry, A. (2020). **CYBERSTALKING… NO MEANS NO: AN EXPLORATORY STUDY OF UNIVERSITY STUDENTS.** Issues in Information Systems, 21(1) ,125-130.

٨٣. Pereira, F., Spitzberg, B. H., & Matos, M. (2016). Cyber-harassment victimization in Portugal: Prevalence, fear and help-seeking among adolescents. Computers in Human Behavior, 62, 136-146.

٨٤. Powell, A., & Henry, N. (2015). Digital harassment and abuse of adult Australians: A summary report. Tech & Me Project, RMIT University and La Trobe University.

٨٥. Rex. A Skidmore., & Milton G, Thackeray. (2005). Introduction to social work, NY. NASW, Vol 2.

٨٦. Selkie, E., Evans, Y., Ton, A., Midamba, N., & Moreno, M. A. (2018). Ideas for addressing electronic harassment among adolescents attending a video blogging convention. BMC public health, 18(1), 1-8.

٨٧. Simons, R. N. (2015). Addressing gender-based harassment in social media: A call to action. iConference 2015 Proceedings , The University of Texas , Austin.

٨٨. Tosun, N. (2016). Cyberbully and Victim Experiences of Pre-Service Teachers. European Journal of Contemporary Education, 15(1), 136-146.

٨٩. Vitak, J., Chadha, K., Steiner, L., & Ashktorab, Z. (2017, February). Identifying women's experiences with and strategies for mitigating negative effects of online harassment. In Proceedings of the 2017 ACM Conference on Computer Supported Cooperative Work and Social Computing (pp. 1231-1245).

٩٠. Wong, R. Y. M., Cheung, C. M., Xiao, B., & Thatcher, J. B. (2021). Standing up or standing **by: Understanding bystanders'** proactive reporting responses to social media harassment. Information Systems Research, 32(2), 561-581.